المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبيـاء والمرسـلين، نبينا محمد وعلى آله وصـحبه وسـلم تسـليماً كثـيراً إلى يوم الدين.

أما بعد ...

فلقد اهتم علمـــــاء الإســــلام بالحفظ اهتماماً شديداً، وجعلـوه ركـيزة أساسـية في طلب العلم، لا يسـتغني عنه عـالم أو طـالب علم.

وكــان من ثمــرة اهتمــامهم أن وضــعوا المختصــــــرات في كل فن، ونظمــــــوا المنظومــات المطولة والمختصــرة والمعينة على ضبط العلـوم وتقييد كل شـاردة وواردة - لما في النظم من ســــــــهولة الحفظ والمراجعـــة، والاستشـــهاد في المـــذاكرة، وحلاوة السرد في المحاورة .

ولم يكن أهل الأداء وعلمـــاء التجويد عن ذلك ببعيــد؛ بل كــان لهم نصــيب وحظ وافر في هذا الباب، وكان من جملة المتـون الـتي أُلِّفت في علم التجويـــد: متن (المقدمـــــة)

للإمـــام الحافظ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري -رحمه اللـه-، والـذي نظم فيه جملـةً كبيرةً من أبواب التجويد.

وقد اهتم العلمـاء من بعـده بهـذا النظم: حفظاً، وشرحاً، وتعليقاً، واستدراكاً.

ومن جملة ما اهتم به العلمــاء نظم بعض المســائل في شــواهد مختصــرة من بيت أو بيـــتين أو ثلاثـــة، اســـتدراكاً لما تركه ابن الجزري -رحمه الله- اختصاراً.

كما أن هنـاك بعض العلمـاء من نظم في التجويـد، وضـمن نظمه فوائـدَ تركها الحافظ ابن الجــزري -رحمه اللــه- ولم يــذكرها في مقدمته لـــذكرها في كتابيه التمهيد في علم التجويـــد، والنشر في القـــراءات العشـــر، ونظمه طيبة النشر في القراءات العشر .

ولَمَّا كــان نظم المقدمة لابن الجــزري -رحمه الله - له مكانته العالية عند طلبة العلم، وكثــيرٌ من الطلبة يهتمــون بحفظــه؛ رأيت أن أجمع شيئاً من المسائل التي تركها ابن الجـزري اختصـاراً في مقدمتـه، والــتي نظمها غــيره من العلمــاء، ســواء كـانت تلك

الشـــواهد مفـــردة، أو مضـــمنة في بعض المنظومـات، حـتى يكـون ذلك عونـاً لطلبة العلم في حفظ تلك الشواهد.

وسأســلك طريقة مختصــرة في هـــذا الجمــع؛ حيث قســمته إلى مســائل بحسب أبــواب التجويــد؛ وأذكر الشــواهد تحت تلك المسائل، حيث أذكر الشاهد مسبوقاً بقائلـه، ثم أشرح ذلك الشاهد بأسلوب يسير للفهم.

وختامــاً أســأل الله العظيم رب العــرش الكـريم أن يكتب لهـذا العمل القبـول عنـده، والقبول لدى الناس.

وأستعين بالله وأتوكل عليه في الشـروع في المقصود .

مسألة: مراتب القراءة

قال الشيخ إبراهيم بن عبد الرزاق:

الحَدْرُ وَالتَّرْتِيلُ وَالتَّدْوِيرُ وَالأَوْسَطُ الأَتَمُّ فَالأَخِيرُ[1]

نظم الشيخ هنا مراتب القراءة، ولم يتعرض ابن الجزري -رحمه الله- لهذه المسألة[2].

فالمرتبة الأولى: الحدر؛ وهو سرعة القراءة مع تقويم الألفاظ وتمكين الحروف[3]. والمرتبة الثانية: الترتيل؛ وهو القراءة بتؤدة واطمئنان.

والمرتبة الثالثة: التدوير؛ وهو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الحدر

---

1 (?) تذكرة القراء في علم التجويد (ورقة 14) نقلاً عن هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للشيخ عبد الفتاح المرصفي: (1/50).

2 (?) نعم لم يتعرض لها الإمام ابن الجزري في المقدمة الجزرية ولكن ذكرها في كتابيه التمهيد في علم التجويد والنشر في القراءات العشر، وذكرها أيضا في نظمه طيبة النشر.

3 (?) التحديد في الإتقان والتجويد لأبي عمرو الداني: (ص 71).

والترتيل[1].

وذكر بعض العلمـــــــاء مرتبة رابعة وهي مرتبة التحقيق وقالوا بأنها أكـثر تـؤدة وأشد اطمئنانـــــاً من مرتبة الترتيل وهي الـــــتي تستحسن في مقام التعليم، مع الاحـتراز من التمطيط والإفراط في إشباع الحركات[2].

1 (?) الطـــرازات المعلمة في شـــرح المقدمة لعبد الـــدايم الحديـدي الأزهـري: (ص133-135)، هداية القـاري: (1/50).

2 (?) غاية المريد في علم التجويد لعطية قابل نصـــــر: (ص 20)، نعم لم يتعرض لها الإمام ابن الجـزري في المقدمة الجزرية ولكن ذكرها في كتابيه التمهيد في علم التجويد والنشر وذكرها أيضا في نظمه طيبة النشر.

مسألة: مخارج الحروف

✍ قال بعضهم:

وَهَمْزُ وَصْلٍ جِئْ بِهِ مَكْسُورَا   وَسَكِّنِ الحَرْفَ تَكُنْ خَبِيرَا[1]

إذا أراد القــارئ معرفة مخــرج الحــرف فيدخل عليه همـزة الوصل محركة بـأي حركة كـانت، ثم يــأتي بعـدها بــالحرف الــذي يريد معرفة مخرجه مســـكناً؛ وبهـــذه الطريقة يتوصل إلى النطق بالساكن[2].

وذهب بعضــهم إلى أنه يجب أن تتحــرك همـــزة الوصل بالكســـر؛ كما في الـــبيت المذكور[3].

✍ قال الشيخ إبراهيم بن عبد الرزاق:

وَالحَصْرُ تَقْـرِيبٌ وَفي الحَقِيقَةْ   لِكُلِّ حَـرْفٍ بُقْعَةٌ دَقِيـقَةْ

إِذْ قَالَ جُمْهُورُ الوَرَى مَا نَصُّهُ   لِكُلِّ حَرْفٍ

---

1 (?) الفوائد المفهمة شــــرح الجزرية المقدمة لمحمد بن علي بن يالوشة: (ص8).

2 (?) نعم لم يتعـرض لها الإمـام ابن الجـزري في المقدمة الجزرية ولكن ذكرها في كتابيه النشر في القراءات .

3 (?) هداية القاري: (1/62).

مَخْرَجُ يَخُصُّهُ[1]

اختــار الحافظ ابن الجــزري -رحمه اللــه- أن مخارج الحروف سبعة عشر، وهذا الاختيار إنما هو من بـــاب التقــريب؛ أما عند التحقيق فإن لكل حرف مخرجاً مسـتقلاً بنفسـه، وهو ما قصــده النــاظم بقولــه: (لكل حــرف بقعة دقيقه)[2].

1 (?) تـــذكرة القـــراء (ورقة 6) نقلاً عن هداية القـــاري: (1/64).

2 (?) هداية القاري (1/64).

مسألة: صفات الحروف

✍ قال العلامة السمنودي -حفظه الله-:

قَلْقَلَةٌ قُــطْبُ جَدٍ وَقُرِّبَتْ لِفَتْحِ مَخْرَجٍ عَلَى الْأَوْلَى ثَبَتْ

كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَى الوَقْفِ أَتَتْ أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ[1]

ذكر الناظم في البيتين الأولين مسألتين متعلقتين بالقلقلة.

المسألة الأولى: كيفية أداء القلقلة.

فقد اختلف العلمـــــــاء في كيفية أداء القلقلة على قولين:

القول الأول: أن الحـرف المقلقل يكـون أقرب للفتح مطلقاً، سـواء كـان قبله فتح أم ضم أم كســر، وهو الــذي رجحه وأشــار إليه بقوله: (وقربت لفتح...).

القـول الثـاني: أن الحـرف المقلقل يتبع حركة ما قبله.

والمسألة الثانية: بيان مراتب القلقلة.

فقد بين ابن الجـــزري -رحمه اللـــه- أن القلقلة تـــبين في الحـــرف الســاكن، وهي

1 (?) التحفة السمنودية: (ص70-71).

أظهر في الحرف الموقوف عليه من الحـرف الموصول، وذلك بقوله:

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبينا[1]

وقد زاد الســمنودي -حفظه اللــه- مرتبة إلى هــذه المــراتب، ففصل بين الســاكن المشــدد الموقــوف عليه والســاكن غــير المشــدد، وجعل القلقلة أكــبر عند الســاكن المشدد الموقوف عليه، وعلى هـذا فللقلقلة ثلاث مراتب ترتيبها من الأدنى إلى الأعلى:

المرتبة الأولى: القلقلة الصــغيرة: وهي ما كان وجودها في الساكن الموصـول مثـل: ﴿[illegible]﴾ [القصص:31].

المرتبة الثانية: القلقلة الكبـيرة: وهي ما كـانت في السـاكن الموقـوف عليه المخفف مثل: ﴿[illegible]﴾ [البقرة: 102].

المرتبة الثالثـة: القلقلة الأكـبر: وهي ما كـانت حاصـلة في السـاكن الموقـوف عليه المشدد مثل: ﴿[illegible]﴾[2].

---

1 (?) المقدمة الجزرية: (ص38).

2 (?) الفوائد التجويدية في شــرح المقدمة الجزرية للشــيخ عبد الرازق علي إبراهيم موسى (ص38-39).

۞قال العلامة السمنودي –حفظه الله-:

وَالْـهَاءُ مَعْ ....
حُرُوفِ مَدٍّ لِلْخَـفَا
وَغُنَّ فِي نُونٍ وَمِيـمٍ بَادِيـاً إِن شُـــدِّداَ
فَأُدْغِـمَا فَأُخْفِيَا
فَأُظْهِراَ فَحُـرِّكَا وَقُـدِّرَتْ بِأَلِـفٍ لاَ
فِيهِـمَا كَـمَا ثَبَتْ
خمْسُ مَرَاتِبٍ
لَهَا........... .... [1]

ذكر كثـــــــــير من الأئمة من أهل الأداء صفتين من الصفات اللازمة التي لا ضد لهـا، وهما صفتا الخفاء والغنة[2].

أما الخفـــاء فهو في اللغـــة: الاســـتتار، واصـطلاحا: خفـاء صـوت الحـرف عند النطق به، وحروفه أربعة، وهي حروف المد الثلاثـة، والهـــاء، وســـميت بـــذلك؛ لأنها تخفى في اللفظ إذا انـــدرجت بعد حـــرف قبلهـــا، أما الخفاء في حروف المد فَلسعة مخرجها، ولذا

---

1 (?) التحفة السمنودية: (ص70-71).

2 (?) التحديد: (ص109)، الرعاية: (ص117، 121)، التمهيد في علم التجويــد: (ص103،106)، الموضــح: (ص97)، هداية القاري:(1/91). .

قويت بالمد عند الهمز، وأما الخفاء في الهاء فلاجتماع صفات الضعف فيها، ولذا قويت بالصلة إذا كانت ضميراً.

وأما الغنة[1] فهي في اللغة: صوت في الخيشوم، وعرفها بعضهم بأنها صوت أغن لا عمل للسان فيه.

واصطلاحا: صوت لذيذ مركب في جسم الميم والنون المشددتين، فهي صفة ثابتة فيهما مطلقا، وقد أشار العلامة السمنودي إلى مراتب الغنة بقوله (وغن في نون وميم باديا..)، فالحرف المشدد أكمل منها في المدغم، وفي المدغم أكمل منها في المخفى، وفي المخفى أكمل منها في الساكن المظهر، وفي الساكن المظهر أكمل منها في المتحرك، وبهذا يتبين أن للغنة خمس مراتب كما قال الناظم (خمس مراتب لها)، والظاهر منها في حالة التشديد والإدغام والإخفاء كمالها، المقدر بألف-أي حركتين-، أما في الساكن المظهر والمتحرك فالثابت أصلها فقط[2] .

---

1 (?) النشر في القراءات العشر: (ص204).

2 (?) الفوائد التجويدية: (ص40-41)، (بتصرف).

✍قال العلامة السمنودي -حفظه الله-:

ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا ... ـِيْنُ
انْفِتَـاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا
وَمَـا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالقُوَّةِ ... لاَ الذَّلْقِ
وَالإِصْمَاتِ وَالبَيْنِيَّةِ[1]

بين النـاظم هنا أن الصـفات تنقسم إلى ثلاثة أقسام: قوية، وضعيفة، ومتوسطة.

فالصـــفات الضـــعيفة ســـت: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، اللين، الخفاء.

والصـفات المتوسـطة ثلاث: الإصـمات، الذلاقة، البينية.

والصـفات القوية إحـدى عشـرة: الجهـر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، الصفير، القلقلة، الانحـراف، التكريـر، التفشـي، الاسـتطالة، الغنة[2].

✍ قال العلامة السمنودي -حفظه الله-:

إِظْهَارُ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا ... إِخْفَـــا
وَتَفْخِيمٌ وَرِقٌّ أُخِذَا
وَالْمَدُّ وَالقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ ... وَأَيْضاً

---

[1] (?) التحفة السمنودية: (ص31).
[2] (?) الفوائد التجويدية: (ص42).

السُّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِي[1]

تحـــدث النـــاظم في هـــذه الأبيـــات عن الصفات العَرَضِية، وهي غير الصفات اللازمة الـــــتي ذكرها ابن الجـــــزري - رحمه الله - والصفات العَرَضِية هي: الـتي لم تكن ملازمة للحرف في كل حال، بل تعــرض له في بعض الأحـوال وتنفك عنه في البعض الآخر لسـبب من الأسباب.

وقد حصر العلماء هذه الصفات في إحدى عشـــرة صـــفة وهي: التفخيم، والـــترقيق، والإظهـــار، والإدغـــام، والقلب، والإخفـــاء، والمـــد، والقصـــر، والتحريـــك، والســـكون، والسكت[2].

مسألة: التفخيم والترقيق

✍ يقول صاحب الجواهر الغوالي:

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ خَمْسٌ حُقِّقَتْ
حُرُوفُهُ قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ جُمِعَتْ
فَالأَوَّلُ الْمَفْتُوحُ بَعْــدَهُ أَلِفْ   وَالثَّـانِي
مَفْتُوحٌ وَذَا بِلاَ أَلِفْ
كَذَلِكَ الْمَضْمُومُ الاسْكَان ارْتَقَى

---

1 (?) التحفة السمنودية: (ص32).

2 (?) هداية القاري: (1/99)، الفوائد التجويدية: (56).

مَكْسُورَهُ رَقِّقْ سِوَى مَا أُطْبِقَا[1]

ذكر النـــاظم هنا مـــراتب التفخيم وهي خمسة كما حققها أهل العلم، وهي:

المرتبة الأولى: حرف الاستعلاء المفتـوح الذي بعده ألـف، نحـو: ﴿[illegible]﴾ [النسـاء: 3] ﴿[illegible]﴾ [هود: 77]، ﴿[illegible]﴾ [الكهف: 69]، ﴿[illegible]﴾ [المجادلـة: 2]، ﴿[illegible]﴾ [النساء: 76]، ﴿[illegible]﴾ [الأعراف: 7]، ﴿[illegible]﴾ [آل عمران: 127] .

المرتبة الثانية: حرف الاسـتعلاء المفتـوح الذي ليس بعده ألـف، نحـو: ﴿[illegible]﴾ [التوبـة: 93]، ﴿[illegible]﴾ [إبـراهيم: 24]، ﴿[illegible]﴾ [آل عمران: 95]، ﴿[illegible]﴾، [النحل: 58]، ﴿[illegible]﴾ [النسـاء: 92]، ﴿[illegible]﴾ [الشـورى: 43]، ﴿[illegible]﴾ [الزخرف: 9].

المرتبة الثالثـــة: حـــرف الاســـتعلاء المضموم، وهو الذي أشار إليه بقوله: (كذلك المضـموم) نحـو: ﴿[illegible]﴾ [التوبـة: 87]، ﴿[illegible]﴾ [الأعراف: 47]، ﴿[illegible]﴾ [البقرة:

---

[1] (?) الجواهر الغوالي في علم التجويد لمحمد بن مصطفى بن الحمامي: (ص10).

[61

[illegible] [الجاثيــة: 24]، [illegible] [الإسـراء: 33]، [illegible] [الـروم: 2]، [illegible] [الغاشية: 17].

المرتبة الرابعة: حرف الاستعلاء الساكن، وهو الذي أشار إليه بقوله: (الاسكان ارتقى) نحــو: [illegible] [الأعــراف: 101]، [illegible] [البقرة: 26]، [illegible] [البقرة: 175]، [illegible] [النساء: 40] [illegible] [النسـاء: 92]، [illegible] [النســاء: 74]، [illegible] [المائدة: 17].

المرتبة الخامسة: الحرف المكسور، نحو: [illegible] [البقرة: 231]، [illegible] [الملك: 3]، [illegible] [النسـاء: 68]، [illegible] [النساء: 57]، [illegible] [آل عمران: 167]، [illegible] [البقرة: 7]، [illegible] [التوبة: 41].

قــال الشــيخ المرصــفي -رحمه اللــه-: «وذكر فيها صاحب الجواهر الغوالي تفصـيلاً حاصــله أن حــروف الإطبــاق الأربعة مفخمة حسب مرتبتها وهي الأخـــيرة، وحـــــروف الاسـتعلاء فقط وهي الثلاثة الباقية مرققـة،

وإليك قوله في متنه: «مكسورة رقق سوى ما أطبقا».

قلت: وليس المراد من الأمر بالترقيق في قوله: «رقق» الترقيق الحقيقي الآتي بعد في حروف الاستفال. إنما هو تفخيم بالنسبة لحروف الاستفال، وسماه أئمتنا التفخيم النسبي، وإليه أميل؛ لأن حروف الاستعلاء لا ترقق مطلقاً. وإن كان التفخيم في الحروف الثلاثة أدنى منْزلة، فهي مفخمة على كل حال بالنسبة للحروف المستفلة المرققة»[1].

وقال العلامة المتولي عن المرتبة الخامسة:

فَهْيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَهْ فَخِيمَةٌ قَطْعاً مِنَ الْمُسْتَفِلَهْ

فَـلاَ يُقَـالُ إِنَّهَا رَقِيقَهْ كَضِدِّهَا تِلْكَ هِيَ الحَقِيقَهْ[2]

يقول العلامة المتولي:

وَخَاءُ إِخْرَاجٍ بِتَفْخِيمٍ أَتَتْ مِنْ أَجْلِ رَاءٍ

[1] (?) هداية القاري: (1/108).

[2] (?) نهاية القول المفيد في علم التجويد: (ص102).

بَعْدَهَا إِذْ فُخِّمَتْ[3]

ذكر العلماء أن حروف الاستعلاء إذا كانت مكسورة فإنها ترقق، وبعضهم يعبر عن الترقيق بالتفخيم النسبي، أي: أن التفخيم في الحرف المكسور يكون أقل من التفخيم في الحرف المضموم، أو المفتوح، أو المفتوح الذي بعده ألف .

واستثنى الناظم هنا كلمة (إخراج) حيث وقعت، كما في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [نوح:18]، فإن الخاء هنا مفخمة تفخيماً حقيقياً وليس نسبياً، وذلك لأن الراء مفخمة بعدها، فلأجل تفخيم الراء فخمت الخاء.

3 (?) نهاية القول المفيد (ص102).

وقولـــــه: (إذ فخمت) احـــــتراز من رواية ورش من طريق الأزرق حيث يقــرأ بـــترقيق الراء، فحينئذ تقرأ الخاء بـــالترقيق عند ورش أو بالتفخيم النسبي فقط[1].

✍ قال العلامة المتولي:

وَمِصْرَ فِيهِ اخْتَارَ أَن يُفَخِّمَا وَعَكْسُـهُ فِي القِطْرِ عَنْهُ فَاعْلَمَا[2]

ذكر علماء التجويد أن الراء المتطرفـة إذا وقف عليها بالسكون العارض فإن لها أحوالاً ترقق الراء فيها، وأحوالاً تفخم الراء فيها.

ومن الأحوال التي ترقـق فيهـا الـراء: أن يكـون مـا قبلهـا سـاكن، ومـا قبـل السـاكن حرف كسر.

ثم اختلفوا في بعض ألفاظ هـذه الحالـة، وذلك في لفظين: ﴿ﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖ﴾، [سبأ: 12] و ﴿ﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝ﴾ [يوسـف: 21] غــير المنــوّن ؛ لأن الحرف الساكن بين الكسر والـراء حـرف من حــروف الاســتعلاء، فــذهب بعضــهم إلى التفخيم اعتــداداً بحـــرف الاســـتعلاء، وذهب بعضـــهم إلى الـــترقيق ولم يعتـــد بحـــرف

---

1 (?) هداية القاري:(1/109-110).

2 (?) غنية المقري شرح مقدمة ورش المصري: (ص48).

الاستعلاء.

والعلامة المتولي نظم هنا اختيار الحافظ ابن الجزري -رحم الله الجميع - حيث اختار أن يفخم [illegible]،ويرقق [illegible] لأنه نظر لحال الوصل فرأى أن الأولى تفخم حال الوصل، والثانية ترقق حال الوصل، فاختار هذا.

قال المرصفي عن مذهب ابن الجزري -رحم الله الجميع -: «وهذا هو المعول عليه، والمأخوذ به» [1].

والحكم في [illegible] في القمر و [illegible] في الفجر ففيها مذهبان:

الأول: الترقيق نظراً للأصل؛ إذ أن أصلها (نذري) و(يسري)، فقد قال العلامة المتولي: ((وليس (ونذر) من قبيل المضموم و(يسر) من قبيل الساكن؛ إذ الراء متوسطة فيهما، لأن أصلهما (نذري) و(يسري) بالياء، وحكمهما الترقيق على ما اختاره ابن الجزري-رحمه الله تعالى)) [2].

والثاني: التفخيم للقاعدة، وعدم النظر

---

1 (?) هداية القاري: (1/133).

2 (?) فتح المعطي:(ص30).

إلى الأصل، قال العلامة المسعدي: ((التنبيه السادس: إذا وقف على نحو: (والفجر) لا يقال فيه الترقيق، والتفخيم، فالأول نظرا لأن أصل الراء الكسر، والثاني إلى السكون الذي لم يتقدمه سبب يوجب الترقيق، لأنا نقول: إذا سكنت الراء ولم يتقدمها سبب يوجب الترقيق، رجعت إلى أصلها، وهو التفخيم وجها واحدا، فإن الشيء إذا رجع إلى أصله لا يتفرع عليه اعتداد بالعارض وعدمه، وإنما يتفرع على العكس كما هو ظاهر))[1].

وبالأخذ بالوجهين في (ونذر)، و(يسر) جرى عمل أهل الأداء، والترقيق مقدم قال العلامة المتولي:

والراجح التفخيم في للبشر   والفجر أيضاً وكذا بالنذر

وفي إذا يسر اختيار الجزري   ترقيقه وهكذا ونذري [2]

مسألة: الغنة

✍ قال صاحب السلسبيل الشافي:

---

1 (?) نقلا عن الفوائد التجويدية: (ص65).

2 (?) فتح المعطي:(ص48).

وَفَخِّمِ الغُنَّةَ إِنْ حُـــرُوفُ الاسْـــتِعْلاَءِ لاَ تَلاَهَا سِوَاهَا(3)

ذكـر النـاظم كيفيـة أداء الغنـة من ناحيـة التفخيم والترقيق، وذلك بإتباعها لمـا بعـدها من الحروف تفخيماً وترقيقاً.

فتفخم الغنــة إذا وقــع بعــدها حــرف من حروف الاستعلاء.

فمثـال وقـوع الخـاء بعـدها: [illegible] [البقرة:105]، [illegible] [لقمان:34] في قـراءة أبي جعفـر خاصـة، ومثـال وقـوع الصاد بعدها: [illegible] [الشـورى:43]، [illegible] [القمر:19].

ومثال وقوع الضاد بعدها: [illegible] [الحج:13]، [illegible] [الفرقان:39].

ومثـــــال وقـــــوع الغين بعـــــدها: [illegible]، [البقـــرة:230]، [illegible] [الأعـــراف:65] في قـــراءة أبي جعفر خاصة.

ومثـــال وقـــوع الطـــاء بعـــدها: [illegible] [الحجرات:9]، [illegible] [المائدة:6].

---

3 (?) السلسبيل الشافي:(ص9).

ومثـــال وقـــوع القـــاف بعـــدها: [illegible] [التوبـــة:70]، [illegible] [النحل:70].

ومثال وقوع الظاء بعــدها: [illegible] [البقرة:230]، [illegible] [النساء:57] [1].

مسألة: أحكام الميم الساكنة

✍ قال الجمزوري -رحمه الله-:

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا   لاَ أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الحِجَا[2]

أشار الناظم - رحمه الله- إلى أن الميم الســاكنة تقع قبل جميع حــروف الهجــاء، ما عـــدا ألف المد الليـنـــة، فلا يقع قبلها الميم الساكنة؛ لأن ما قبل ألف المد يكون مفتوحاً أبـــداً[3]. ولعل الحافظ ابن الجـــزري -رحمه الله- لم يُشِرْ إلى هذه المســألة في المقدمة لأنها مســألة واضــحة بدهيــة، وإنما ذكرتها تتميماً للفائدة.

---

1 (?) هداية القاري: (1/182).

2 (?) تحفة الأطفال: (ص16).

3 (?) منحة ذي الجلال: (ص67).

✍ قال الجمزوري -رحمه الله-:

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا لِقُرْبِهَـــا وَلاِتِّحَـــادٍ أَنْ تَخْتَفِي فَاعْرِفِ[1]

ذكر الحافظ ابن الجزري -رحمه الله- في مقدمته التحــذير من إخفــاء الميم الســاكنة لدى الواو والفاء، وذلك بقوله: (وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي).

وقد اســتعمل الجمــزوري نفس شــطر الــبيت الــذي اسـتعمله الحافظ ابن الجـزري رحم الله الجميــع، وزاد عليه الســبب الــذي يجعل النـــاس يخطئـــون عند اجتمـــاع الميم بهذين الحرفين، فيخفونها عندهما، والسـبب كما ذكــره النــاظم هو قربها من الفــاء في المخرج، واتحادها مع الواو فيه[2].

مسألة: حكم لام (أل)

✍ قال الجمزوري -رحمه الله-:

لِلاَمِ أَلْ حَــالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ أُولاَهُـمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

قَبْلَ ارْبَعٍ مَــعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ: إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

---

1 (?) تحفة الأطفال: (ص17).

2 (?) منحة ذي الجلال: (ص72).

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُـهَا فِـي أَرْبَـعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضاً وَرَمْزَهَــا فَعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

وَاللاَّمَ الأُولَى سَمِّـهَا قَمْــرِيَّهْ وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ[2]

لم يتعـرض الحافظ ابن الجــزري - رحمه الله - في المقدمة للحـــديث عن أحكـــام لام (أل) المعرفة، وفصّـلها العلامة الجمـزوري - رحمه الله - في الأبيــات الســابقة فلام (أل) لها حالتان قبل الأحـرف الهجائيـة: الإظهـار، والإدغام.

فالإظهــــــار قبل أربعة عشر حرفــــــاً المجموعة في قولـــــــــه: (إبغ حجك وخف عقيمـه)، ويسـميها العلمـاء: اللام القمريـة، وأمثلتها:

الهمزة نحو: ﮋ‌ﮋ‌ﮋ [الحديد:3]، والباء نحو: ﮋ‌ﮋ‌ﮋ [الطور:28]، والغين المعجمة نحو: ﮋﯝ‌ﮋ [يــونس:68]، والحـــاء المهملة نحـــو: ﮋﯶ‌ﮋ [هود:87]، والجيم نحـو: ﮋﭽ‌ﮋ [النـاس:4]،

---

2 (?) تحفة الأطفال: (ص19).

والكاف نحو: □ک□ [الرعد:9]، والواو نحو: □□□ [البروج:14]، والخاء المعجمة نحو: □□□ [الأنعام:18]، والفاء نحو: □گ□ [سبأ:26]، والعين المهملة نحو: □گ□ [سبأ:26]، والقاف نحو: □□□ [البقرة:255]، والياء المثناة من تحت نحو: □ڎ□ [الحجـر:99]، والميم نحـو: □ٻ□ [طــه:114]، والهــاء نحــو: □□□ [النازعات:40].

والإدغام عند بـاقي الأحـرف، وهي أيضـاً أربعة عشر حرفـــــاً، وقد جمعها في أوائل كلمـــات الـــبيت الرابع (طب ...)، ويســـمي العلمـاء هـذه اللام: اللام الشمسـية، وهـذه الأحرف هي:

الطاء المهملة نحو: □□□ [النازعات:34]. والثـاء المثلثة نحـو: □ڇ□ [آل عمـران:195]. والصاد نحو: □ڃ□ [التوبة: 119]. والراء نحو: □ٿ□ [البقرة:43]. والتاء المثناة فـوق نحـو: □□□ [البقرة:222]. والضـاد المعجمة نحـو: □ڄ□ [الفاتحة:7]. والذال المعجمة نحو: □ۇ□ [الأحزاب:35]. والنون نحـو: □□□ [القصـص: 20]. والدال المهملة نحو: □ٺ□ [الفاتحـة:4]. والسـين المهملة نحـو: □ﭙ□ [التوبـة:112].

والظــاء المشــالة نحــو: ﮋﭙﮊ [البقــرة:35].
والــزاي المعجمة نحـــو: ﮋﯙﮊ [النـــور:35].
والشــين المعجمة نحــو: ﮋﮄﮊ [آل عمــران: 144]. واللام نحو: ﮋﭖﮊ [البقرة:164][1].

مسألة: أحكام المثلين والمتقاربين والمتجانسين

✍ قال الجمزوري رحمه الله:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ   حَـرْفَانِ فَالمِثْلاَنِ فِيهِـمَا أَحَقْ
وَإِنْ يَكُـــونَا مَخْرَجاً تَقَارَبَا   وَفِي الصِّــفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتقَـــارِبَيْنِ أَوْ يَكُـونَا اتَّفَقَا   فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَــجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَـكَنْ   أَوَّلُ كُلٍّ فَـالصَّغِيرَ سَــمِّيَنْ
أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ   كُلٌّ كَبِــيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ[2]

عقد الحافظ ابن الجـزري -رحمه اللـه- بابـاً في أحكــام المتمــاثلين والمتجانســين حيث

---

[1] (?) منحة ذي الجلال: (ص73-76).
[2] (?) متن تحفة الأطفال: (ص19-20).

قال:

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ   أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ
فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ   سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

وقد زاد عليه الجمزوري -رحمه الله- بـأن بين معـــــنى المثلين، والمتقـــــاربين، والمتجانســين، وبين تقســيمه إلى صــغير وكبير.

فــالمثلان: هما الحرفــان المتفقــان في الصفات والمخارج، نحو: □ک گ□ [النمل:28]، و□□ □□ [البقـرة:16]، و□ؤ □□ [الأعـراف: 143].

والمتقاربــان: هما الحرفــان المتقاربــان في المخرج، والمختلفان في الصفات.

قـال العلامة الضـباع -رحمه اللـه-: (وفي عبارة الأكـثرين: أن التقـارب هو أن يتقـارب الحرفـان في المخـرج فقط أو في الصـفات فقط، أو فيهما)[1].

فالمتقاربان في المخـرج مثالـه: الـدال

1 (?) الإضاءة في أصول القـراءة للعلامة الضـباع: (ص15)، منحة ذي الجلال للعلامة الضباع: (ص82).

والسين المهملتان، نحو: ﱡﭐ ﭑ ﭒ ﱠ [المجادلة: 1]، ﱡ ﮒ ﮓ ﱠ [المؤمنون:112].

والمتقاربان في الصفة مثاله: التاء المثناة الفوقية والثاء المثلثة، نحو: ﱡ ﯘ ﯙ ﱠ [الحاقة:4]، ﱡ ﱢ ﱣ ﱠ [البقرة:92].

والمتقاربان في المخرج والصفة مثاله: اللام والراء، نحو: ﱡ ﭼ ﭽ ﱠ [المؤمنون:93]، ﱡ ﱢ ﱠ [ص:79].

والمتجانسان هما: الحرفان المتفقان في المخرج دون الصفات، كالطاء والتاء، نحو: ﱡ ﱢ ﱠ [النمل:22] ﱡ ﭙ ﭚ ﱠ [الرعد:29].

ثم بين الناظم أنه إذا سكن الحرف الأول من المثلين أو المتقاربين أو المتجانسين فهو الصغير، وإن حرك الحرفان فهو الكبير[1].

قال الإمام الشاطبي:

وما أول المثلين فيه مسكن فلابدّ من إدغامه متمثلا

[1] (?) منحة ذي الجلال (ص81-85).

✍ قال العلامة السمنودي -حفظه الله-:

أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ دُونَ مَدّ   أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّ[1]

لم يـذكر الجمـزوري -رحمه اللـه- أحكـام المتمــاثلين والمتقــاربين والمتجانســين، فنقـول: إن حكم الكبـير منهـا: الإظهـار عند الجمهور، والإدغام في أحد الوجهين عن أبي عمرو ويعقوب بشـروطه المـذكورة في كتب القراءات.

وأما الصـــــغير فقد بين حكم المثلين العلامة السـمنودي -حفظه اللـه- في الـبيت المذكور: فـالمثلان حكمهما وجـوب الإدغـام. إلا إذا كـان الأول حــرف مــد، نحــو: [illegible] [الشـعراء:96]، [illegible] [فصـلت:9] فيجب إظهاره.

أو كان الأول هاء سـكت نحـو: [illegible] [الحاقـة:28-29] فيجـوز إظهـاره وإدغامـه، والمقدم في الأداء الإظهار مع السـكت؛ لأنه هو عليه أكــثر أهل الأداء، وهــذان الوجهــان جائزان في حال وصل (مليه) بــ (هلـك) لمن أثبت الهاء من القراء ومن بينهم حفص.

---

1 (?) التحفة السمنودية: (ص38).

وأما المتقاربين والمتجانسين: فحكمهما جواز الوجهين غالباً على تفصيل يُطلب من كُتب الخلاف[1].

مسألة: المد والقصر

✍ قال الجمزوري رحمه الله:

حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

وَالكَسْرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا[2]

عقد الحافظ ابن الجزري -رحمه الله- باباً للمد، ولكنه لم يذكر حروفه، ولا شروط تلك الحروف، وقد بين الجمزوري رحمه الله حروف المد واللين، مع ذكر شروطها.

فذكر أن حروف المد ثلاثة: الياء ويشترط أن يكون ما قبلها مكسورا.

والواو، ويشترط أن يكون ما قبلها مضموما، ولم يذكر أنه لا بد من تسكينهما،

---

1 (?) منحة ذي الجلال: (ص81-85).

2 (?) تحفة الأطفال: (ص21).

ولكنه أشـار إلى ذلك بالمثـال المـذكور، وهو (نُوْحيْها) فإن الـواو واليـاء كلتاهما سـاكنتان في المثال.

والحـــرف الثـــالث من حـــروف المد هو الألف، ولا يأتي إلا بعد فتح.

ثم بين حـرفي اللين: وهما اليـاء والـواو الساكنتان، المفتوح ما قبلهما، فـإن تحـركت الياء أو الواو لم يسميا حرف مد ولا لين[1].

✍ قال الجمزوري -رحمه الله-:

وَالمَــدُّ أَصْــلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَــمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيّاً وَهُـو

مَـا لاَ تَوَقُّـفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ وَلاَ بِدُونِهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ

بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَــا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

وَالآخَرُ الفَـرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ[2]

بين النــــــاظم هنا أن المد ينقسم إلى قسمين: أصلي، وفرعي.

والمد الأصلي: هو الـذي يسـميه العلمـاء:

---

1 (?) منحة ذي الجلال: (ص92-93).

2 (?) تحفة الأطفال: (ص20-21).

المد الطبيعي.

والمد الأصــلي: هو الــذي لا يتوقف على سـبب من الأسـباب الآتية في المد الفـرعي، وهو الـذي لا يمكن أن تقـوم ذات الحـرف إلا به، ولا يُتَصَوَّر إلا مع وجوده.

فالمد الطبيعي هو الذي يسبق أي حـرف غـير الهمز وغير الحرف المسكن.

ومثاله مع الألـــف: ﴿قــــال﴾، ومع الـــواو: ﴿يقول﴾، ومع الياء: ﴿قيل﴾.

والقسم الآخر هو المد الفـــــرعي: وهو المتوقف على ســبب من الأســباب، وهــذه الأسباب هي: الهمز، والسكون[1].

وقد بين الحافظ ابن الجزري -رحمه الله- أنـــواع المد الفـــرعي: اللازم، والمتصــــل، والمنفصـــل، والعـــارض للســكون، فلا داعي للتعرض له هنا.

✍ قال الشيخ محمد الحمامي:

فِي العَارِضِ الْمَمْدُودِ سَبْعَةٌ أَتَتْ   إِنْ ضُمَّ نَحْوُ نَسْتَعِينُ قَدْ ثَبَتْ

مَـدٌّ تَوَسُّـطٌ وَقَصْرٌ سُـكِّنَا   وَاشْمِمْ وَزِدْ رَوْماً

---

1 (?) منحة ذي الجلال: (ص89-91).

بِقَصْرٍ أُعْلِنَا

وَأَرْبَعٌ فِي الجَرِّ لاَ تُشْمِمْ سَـمَا فِي النَّصْبِ

إِسْكَانٌ كَمَا تَقَدَّمَا[1]

ذكر النـــــاظم هنا أوجه المد العـــــارض للسكون الجائزة وقفاً،فإذا كان المد العارض للسـكون آخـره ضـم، نحـو: ﮋﮊﮋ [هـود: 53]، ﮋﮩ ﮋ [البقرة:144] ففيه سبعة أوجه، وهي:

1، 2، 3- القصـر، والتوسـط، والإشـباع، بالســكون المجـــرد الخـــالي من الـــروم والإشمام.

4، 5، 6- القصـر، والتوسـط، والإشـباع، بالسكون مع الإشمام.

7- القصر، مع الروم.

وإذا كـان المد العـارض للسـكون آخـره كسر، نحو: ﮋﭼ ﭽ ﮋ [فصلت:32]، ﮋﭢ ﭣ ﭤ ﮋ [قريش:4] ففيه أربعة أوجه، وهي:

1، 2، 3- القصر، والتوسط، والإشباع، مع السكون المجرد من الروم والإشمام.

4- القصر، مع الروم.

وإذا كـان المد العـارض للسـكون آخـره

---

1 (?) متن الجواهر الغوالي: (ص9).

فتح، نحـو: ﴿ ﴾ [الصافات:118]، ﴿ ﴾ [سبأ:18] ففيه ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والإشباع، مع السكون المجرد من الروم والإشمام فقط؛ لأن الروم والإشمام لا يدخلان المنصوب ولا المفتوح[1].

✍ يقول الشيخ عبد الفتاح المرصفي:

وَأَشْبِعْ فَقَطْ مَـدَّ الصَّـلاَةِ وَنَحْوَهُ

لَدَى الوَقْفِ عِنْدَ الكُلِّ يَا صَاحِ فَاعْقِلاَ[2]

ذكر العلامة المارغني -في النجوم الطوالع- أن المد في نحو: ﴿ ﴾ [البقرة: 3] -مما هو مختوم بهاء التأنيث- في حال الوقف إنما هو من قبيل المد اللازم؛ لأن التاء تنقلب إلى هاء ساكنة، فيتعين على هذا الإشباع حال الوقف، ولا يجوز التوسط ولا القصر[3]، وقد نظم ذلك الشيخ عبد الفتاح المرصفي في البيت المذكور، وإن كان هذا القول لم يعتمده علماء القراءة والأداء، ولم يقرءوا به والذي عليه العمل كون لفظ

---

1 (?) هداية القاري: (1/308-312).

2 (?) هداية القاري: (1/322).

3 (?) النجوم الطوالع: (ص52).

الصلاة وما شاكله كـ(الحيوة والزكوة..) وقفا من قبيل المد العــارض للســكون فيه القصر والتوسط والمد؛ فيجب على القارئ أن يتنبه لهـذا فـالقراءة سـنة متبعة يأخـذها الآخر عن الأول بالسند الصـحيح المتصـل، وإنما ذكـرت ذلك لـــــذكره في بعض الكتب ولبيــــان وجه الصواب فيه .

✍ قال الجمزوري -رحمه الله-:

أَوْ قُدِّمَ الهَمْزُ   بَدَلْ كآمَنُو وَإِيمَانـاً

عَلَى المَدِّ وَذَا   خُذَا[1]

لم يتعــرض الحافظ ابن الجــزري -رحمه الله- لـذكر مد البـدل في المقدمـة، ولعله لم يـــــذكره لأنه لم يُخــــالِف فيه إلا ورشٌ من القراء.

وقد أشــار الجمــزوري -رحمه اللــه- إلى هذا النوع من أنواع المــد، وبَيَّن أنه إذا تقـدم المد على الهمز فهو مد البدل، ثم ذكر لـذلك أمثلة وهي: □□□ [البقـرة:13]، □□□ [آل عمران:173][2].

✍ قال الجمزوري -رحمه الله-:

---

1 (?) تحفة الأطفال: (ص22).

2 (?) منحة ذي الجلال: (ص105).

أَقْسَـامُ لاَزِمٍ لَـدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَـرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلاَهُـمَا مُـخَفَّفٌ مُـثَقَّلُ فَهَـذِهِ أَرْبَـعَةٌ تُفَــصَّلُ

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُـكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَـدُّ وَسْطُهُ فَـحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلاهُــمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَــمْ يُدْغَمَا

وَاللاَّزِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَـمَانٍ انْحَـصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ[1]

ذكر الحافظ ابن الجزري -رحمه الله- في المقدمة أن المد اللازم هو الـذي يـأتي بعـده حــرف ســاكن في حــالتي الوصل والوقــف، وذكر أن حكمه الإشباع.

[1] (?) تحفة الأطفال: (ص23-24).

وقد أضــاف الجمــزوري إلى المد اللازم تفريعـات لم يـذكرها الحافظ ابن الجـزري - رحمه الله- في المقدمة، نظمها في الأبيـات السابقة.

فالمد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام:

1- مد لازم كلمي مخفف: وهو الـذي جـاء فيه حــرف المد بعــده ســكون مخفف في كلمة. ومثاله: □□□ [يـونس:51، 91][1] على وجه البدل.

2- مد لازم كلمي مثقـل: وهو الـذي جـاء فيه حرف المد بعده حـرف مشـدد في كلمـة. ومثاله: □□□ [عبس:33].

3- مد لازم حرفي مخفف: وهو الذي جـاء فيه حرف المد بعده سكون مخفف في حرف من الحــروف المقطعــة، بشــرط أن يكــون هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسـطها حـرف مـد، نحو: □□□ [ص:1].

4- مد لازم حرفي مثقـل: وهو الـذي جـاء فيه حرف المد بعده حـرف مشـدد في حـرف من الحــروف المقطعــة، بشــرط أن يكــون هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسـطها حـرف مـد،

---

1 (?) موضعان بيونس لا ثالث لهما في القرآن الكريم.

نحو: اللام من [البقرة:1].

وذكر فائدة: وهي أن المد اللازم الحرفي الـــذي يقع في أوائل الســـور، إنما يقع في ثمانية أحــرف فقــط، جمعها في قولــه: (كم عسل نقص)، ثم ذكر أن حـــــــرف العين من فاتحة مــريم والشــورى فيها الوجهــان، ثم اختلف أهل الأداء في هذين الوجهين، فقـال بعضهم: المد والتوسط. وقـال بعضـهم: المد والقصر.

قـــال العلامة الضــــباع -رحمه اللــــه-: (ويتحصل منهما جـــواز الثلاثـــة) أي: المـــد، والتوسط، والقصر[1].

---

[1] (?) منحة ذي الجلال (ص109-116).

مسألة: بيان مراتب المد

✍ قال العلامة السمنودي -حفظه الله-:

أَقْوَى الْمُدُودِ فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ
لاَزِمٌ فَمَا اتَّصَلْ فَبَدَلْ[1]

ذكر الناظم هنا مراتب المد الفرعي، فقدم الأقوى فالأقل قوة.

فأقوى المدود: المد اللازم، ثم المد المتصل، ثم المد العارض للسكون، ثم المد المنفصل، ثم مد البدل.

ويترتب على هذا الترتيب قاعدتان:

القاعدة الأولى: عند اجتماع مدين مختلفين في النوع في آية واحدة، فإن تَقَدَّمَ القويُّ على الضعيف ساوى الضعيفُ القويَ ونزل عنه.

وإن تَقَدَّمَ الضعيفُ على القوي ساوى القويُّ الضعيفَ، وعلا عنه.

✍ قال السمنودي -حفظه الله-:

وَسَبَبَا مَدٍّ إِذَا مَا وُجِدَا فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا[2]

هذه هي القاعدة الثانية المترتبة على

---

1 (?) التحفة السمنودية: (ص44).

2 (?)التحفة السمنودية: (ص44).

معرفة ترتيب المدود، وهي: إذا اجتمع سببان للمد الفـــــرعي في كلمة واحـــــدة، فيعمل بالسبب القوي، ويلغى السبب الضعيف.

قال الإمام ابن الجزري في طيبة النشر:

.... وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلّ

ومثاله: قوله تعالى: ﴿ﮕ﴾ [المائدة:2].

فقد اجتمع فيه مد البــــدل، والمد اللازم، فيقـدم المد اللازم ويقـرأ بالإشـباع في المد لكل القراء، ولا يُعْمَل بالمد الضعيف الذي هو مد البدل، فلا يقرأ أحد بالقصر[1].

مسألة: المقطوع والموصول

✍ قال السمنودي حفظه الله:

وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانْفِصَـالِ وَصَـحَّ وَقْـفُ مَنْ تَلاَهَا آلِ[2]

رســـــمت كلمة (إل ياســـــين) في قوله تعـــــــــــالى: ﴿ﮐﮑﮒﮓﮔ ﮕﮖﮗ ﮘﮙﮚﮛﮜﮝ ﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦ﴾ [الصـافات:130] بـالقطع باتفـاق المصـاحف العثمانية.

---

1 (?)النشر: (1/256)، هداية القاري (1/350-352).

2 (?) التحفة السمنودية: (ص91).

وفي الكلمة قراءتـــان: القـــراءة الأولى: بكسر الهمزة من غير مدٍّ وسكون اللام □□□□□□ □□□□□□□□□□ وهي قراءة ابن كثـير، وأبي عمـرو، وعاصـم، وحمـزة، والكسـائي، وأبي جعفـر، وخلف العاشر.

والقـراءة الثانيـة: بفتح الهمـزة ممـدودة مع كسر اللام □ءالِ ياســين□، وهي قـــراءة نافع، وابن عامر، ويعقوب[1].

فأصـــحاب القـــراءة الأولى لا يجـــوز لهم الوقف على اللام إلا اضـــطراراً أو اختبـــاراً، وأما أصـــحاب القـــراءة الثانية فيجـــوز لهم الوقف على اللام اختيـــــــــــاراً؛ لأنها كلمة مســتقلة عنــدهم، وهــذا هو مــراد النــاظم بالشطر الثاني من البيت[2].

مسألة: هاء التأنيث

✍ قال العلامة الملا علي القاري:

وَاللاتَ مَـعْ لاَتَ كَـذَا مَرْضَـاتِ   وَيَـا أَبَتْ وَذَاتَ مَعْ هَيْهَاتِ[3]

لقد رســـمت بعض هـــاءات التـــأنيث في

---

1 (?) النشر: (2/360).
2 (?) هداية القاري: (2/453-454).
3 (?) المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: (ص77).

المصـحف الشـريف بالتـاء المفتوحـة، وقد اختلف القـــراء فيما بينهم في الوقف على هذه الكلمات، فمنهم من وقف عليها بالهـاء، ومنهم من وقف عليها بالتاء المفتوحة.

وقد استدرك الملا علي القـاري على ابن الجزري رحم الله الجميع في هاءات التـأنيث المرسـومة بالتـاء المفتوحـة: ست كلمـات، وهي الـــتي نظمها في الـــبيت السـابق، وتوضيحها كالتالي:

الكلمة الأولى: كلمة (اللات) في قوله تعـالى: ﴿[illegible]﴾ [النجم:19].

الكلمة الثانيـــة: كلمة (ولات) في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [ص:3].

الكلمة الثالثـة: كلمة (مرضـات) في قوله تعـــالى: ﴿[illegible]﴾ [البقرة:207، 265، والنسـاء:114]، وقوله سـبحانه: ﴿[illegible]﴾ [التحريم:1].

الكلمة الرابعـــة: كلمة ﴿[illegible]﴾ [يوسف:4، 100، ومريم: 42، 43، 44، 45،

والقصص:26، والصافات:102].

الكلمة الخامســـة: كلمة (ذات) في قوله تعالى: [illegible] [النمل:60]، أما غير موضع النمل فبالتاء المفتوحة رسماً ووقفاً للجميع بالإجماع.

الكلمة السادســة: كلمة (هيهـــات) في قوله تعـــــــالى: [illegible] [المؤمنون:36].

وقد اختلف القـــراء فيما بينهم، فمنهم من وقف بالتـــاء المفتوحة تبعـــاً للرســـم، ومنهم من وقف بالهــاء المربوطة خلافــاً له مع صحة الرواية، وتفصيل ذلك مبسـوط في كتب القراءات[1].

✍ قال العلامة المتولي:

وَكُـلُّ مَـــا فِيــهِ الخِلاَفُ يَجْـرِي جَـــمْعاً وَفَرْداً فَـبِتَاءٍ فَـاذْرِ

وَذَا جِــمَالاَتٌ وَءَايـاتٌ أَتَى فِي يُوسُـفٍ وَالعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَاتٌ وَهْـوَ فِي الطَّوْلِ مَعَـا أَنْعَــامِهُ ثُـمَّ بِيُـونُسَ مَـعَا

وَالغُرُفَاتِ فِـي سَبَأْ وَبُيِّنَتْ فِي فَــاطِرٍ

---

1 (?) هداية القاري: (469/2-471).

وَثَمَـرَاتٍ فُصِّلَتْ

غَيَــابَتِ الجُبِّ وُخُــــلْفٌ ثَــانِي يُونُــــسَ وَالطَّوْلِ فَعِ الْمَعَانِي[1]

بعد أن ذكر ابن الجـــــزري -رحمه اللـــــه- هاءات التأنيث المتفق على قراءتها بــالإفراد والمرســومة بالتــاء المفتوحــة؛ ذكر قاعــدة مطردة في هاءات التأنيث المختلف فيها بين القـراء في قراءتها بــالإفراد والجمـع، وهي: كل ما اختلف القـــراء في قراءته بـــالإفراد والجمع فمرسوم بالتاء المفتوحة. ولم يــبين تلك الكلمات.

وقد نظم العلامة المتـــولي ذلـــك، وهي سبع كلمـات في اثـني عشر موضـعاً، وبيانها كالتالي:

1- (جمــالت) في قوله تعــالى: ﴿□□□□□□□□□□ □□□□□□□﴾ [المرسلات:33].

2- (ءايات) في موضعين: قوله تعــالى: ﴿□□□□□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□﴾ [يوســــــــف: 7]، وقولـــــه: ﴿□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□□□﴾ [العنكبوت:50].

---

1 (?) اللؤلؤ المنظوم: (ص17-18).

3- (كلمت) في أربعة مواضـــــع: قوله تعـــــالى: ﴿[illegible]﴾ [الأنعــام:115]، قوله تعــالى: ﴿[illegible]﴾ [يـــونس:33]، وقولـــه: ﴿[illegible]﴾ [يـــونس:96]، وقولـــه: ﴿[illegible]﴾ [غافر: 6].

وقوله: (وخلف ثاني يونس والطول) أي: أن لفظ (كلمت) في موضع غـــافر، وثـــاني موضــعي يــونس اختلف كتــاب المصــاحف، فرسمها بعضهم بالتـاء المفتوحـة، وبعضـهم بالهاء المربوطة.

4- (الغرفـات) في قوله تعـالى: ﴿[illegible]﴾ [سبأ: 37].

5- (بينـــات) في قوله تعـــالى: ﴿[illegible]﴾ [فاطر:40].

6- (ثمـــرات) في قوله تعـــالى: ﴿[illegible]﴾ [فصلت:47].

7- قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [يوســف:10،

فهذه الكلمات السبع اختلف القــراء فيها بين الجمع والإفـــــراد، وبسط الخلاف بينهم موجود في كتب القراءات، فليراجع[1].

مسألة: الروم والإشمام

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ، وَمِيمِ الجَمْعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لَيَدْخُلاَ[2]

ذكر الحافظ ابن الجزري -رحمه اللــه- أن الإشــمام يــدخل في الحــرف المضــموم أو المرفوع، وأن الروم يدخل الحرف المضـموم أو المرفوع، أو المكسور أو المجرور.

وفي البيت الذي نظمه الإمام الشـاطبي ذكر أن هنــاك ثلاثة أنــواعٍ لا يــدخلها الــروم والإشمام، وهي:

1- هـــــاء التــــأنيث، نحــــو: [illegible] [البقرة:221].

2- ميم الجمـع، نحـو: [illegible] [المائدة:23].

3- المحــرك بحركة عارضــة، نحــو: [illegible]

---

[1] (?) هداية القاري: (2/471-473).

[2] (?) حرز الأماني: (ص20).

[illegible] [المزمل:2].

فهـذه الأنـواع الثلاثة لا يـدخلها روم ولا إشـــمام، ولا يوقف عليها إلا بالســـكون المجرد[1].

مسألة: فوائد متفرقة

✍ قال العلامة المتولي:

وَفِي بِئْسَ الِاسْمُ ابْدَأْ بِأَلْ أَوْ بِلاَمِهِ
فَقَدْ صُحِّحَ الوَجْهَانِ فِي النَّشْرِ لِلْمَلاَ[2]

في قوله تعــــالى: [illegible] [الحجــرات:11] إذا وقف القــارئ وقفــاً اختيارياً على كلمة [illegible] وأراد الابتداء بـ [illegible]، فيجوز له وجهان:

الوجه الأول: الابتـــداء بهمـــزة الوصل مفتوحة، مع كسر اللام.

الوجه الثاني: الابتـداء بلام مكسـورة، من غير همز وصلٍ قبلها.

والوجهان صـحيحان مقـروء بهما للقـراء العشرة، والوجه الأول أولى[3].

---

1 (?) هداية القاري: (514/2-516).

2 (?) نقله عنه الضباع في إرشاد المريد: (ص66).

3 (?) هداية القاري (503/2).

✍ قال العلامة السمنودي -حفظه الله-:

ءَأَعْجَمَيٌّ سُهِّلَتْ أُخْـــرَاهَا لِحَفْـصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْـرَاهَا

وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحَ ضُعْفَ رُومٍ وَاثبِتَا سِــينَ وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَتَا

وَالصَّـادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلاَ هَـذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقِلاَ[1]

ذكر النـاظم هنا عـدة كلمـات لها أحكـام خاصة في قــــــــــــراءة حفص من طريق الشاطبية[2]، وهي:

---

1 (?) التحفة السمنودية: (ص58).

2 (?) ومن الكلمات القرآنية التي يجب مراعاتها لحفص:
- حذف الألف حالة الوصل وإثباتها حالة الوقف في الألفـاظ الآتية: (أنـا) حيث وقع في القـرآن، ولفظ (لكنـا) من قوله تعالى: ﴿**لكنا هو الله ربي**﴾، بالكهف، (الظنونا) من قوله تعـالى: ﴿**وتظنـون بالله الظنونا**﴾، (الرسـولا) من قوله تعـالى: ﴿**وأطعنا الرسـولا**﴾، (السـبيلا) من قوله تعـالى: ﴿**فأضلونا السبيلا**﴾، ثلاثتها بالأحزاب، (قواريرا) بالموضع الأول من قوله تعالى: ﴿**وأكواب كـانت قـويرا**﴾ بالـدهر، هذه الألفاظ كلها تقرأ بإثبات الألف وقفا وحذفها وصلا تبعا للرســـم، وأما (قـــواريرا) في الموضع الثـــاني من قوله تعالى: ﴿**قواريرا من فضة**﴾ فبترك التنوين وصلا وبحذف الألف وقفا.

1- (ءأعجمي) من قوله تعـــالى: ﴿[illegible]

[illegible]﴾

[فصـلت:44] فـإن حفصـاً يقرأها بتسـهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف.

2- (مجراهـــا) من قوله تعـــالى: ﴿[illegible]

- (سلاسلا): بسورة الإنسـان في قوله تعـالى: ﴿**إنا أعتـدنا للكافرين سلاسلا**﴾، تقرأ وصلا بفتح اللام من غير تنوين، وفي الوقف تقـرأ إما بـالألف أو بإسـكان اللام، والوجهـان صحيحان مقروء بهما.
- (آتان): من قوله تعالى: ﴿**فما آتاني الله خير مما آتاكم**﴾ بالنمـــل، تقـــرأ بفتح اليـــاء وصـــلا، وأما في الوقف ففيها وجهان: إثبات الياء وحذفها.
- (آلـــذكرين)، (آلآن)، (آاللـــه) قـــراءة الكلمـــات المـــذكورة بالإبـــدال مع المد الطويل ست حركـــات أو التســـهيل بين بين، ووجه الإبدال مع المد الطويل أولى وأرجح.
- (تأمنَّا): من قوله تعـالى: ﴿**مالك لا تأمنّا**﴾ بيوسـف، تقـرأ بالإشـــمام أو الـــروم، ويعـــبر عنه بعضـــهم بالإخفاء أي بالاختلاس.
- (ماليه هلك): بالحاقة، يقرأ بالسكت أي مع الإظهـار وعدمه أي إدغام هاء السكت في هاء هلك، والسكت مع الإظهـار مقدم في الأداء.
- إظهـــار النـــون عند الـــواو في كل من ﴿**يسن والقـــرآن الحكيم**﴾، ﴿**ن والقلم**﴾. انظـــر:غاية المريـــد: (ص290-294).

[illegible] [هـــــود:41] قرأها حفص بإمالة الألف بعد الراء إمالة كبرى.

3- (ضـــعف) في ثلاثة مواضع في قوله تعــالى: [illegible] [الـــــروم: 54]، قرأها حفص في المواضع الثلاثة بـــوجهين: فتح الضـــاد، وضـــمها. والفتح هو المقدم.

4- (يبصــط) من قوله تعــالى: [illegible] [البقـــرة:245]، قرأها حفص بالســـين وجهـــاً واحـــداً من طريق الشاطبية.

5- (بصطة) من قوله تعالى: [illegible] [الأعـــراف:69]، قرأها حفص بالســـين وجهـــاً واحـــداً من طريق الشاطبية.

6- (مصـــيطر) من قوله تعـــالى: [illegible] [الغاشـــية:22]، قرأها حفص بالصاد الخالصة وجهاً واحداً من طريق

الشاطبية.

7- (المصيطرون) من قوله تعـالى: ﴿[illegible]﴾ [الطــور:37]، قرأها حفص بوجهين: الصاد الخالصة، والسـين. والمقـدم له وجه الصاد[1].

[1] (?) هداية القاري (2/577-580).

الخاتمة:

الحمد لله وكفى، والصـلاة والسـلام على نبي الهـدى، وعلى آله وصـحبه ومن بهـداهم اقتفى.

أما بعد ...

فقد تَمَّ في هـذا البحث عـرضُ جُمْلَـةٍ من المســائل المنظومة الــتي لم يتعــرض لها الحافظ ابن الجزري في منظومته (المقدمة الجزرية)، والــتي أســقطها -رحمه اللــه- لمقاصد مختلفــة، أردت بــذلك إفــادة كل مشتغل بهذا الفن من طلبة العلم؛ لأن حفظ المنظوم أسهل وأيسر من حفظ المنثور.

وقد يقع بين يَـدَيَّ في المسـألة الواحـدة أكــثر من نظم، فاقتصــرت على الأقصــر، والأجمـع، ولم أورد جميع المنظـوم الموجـود في المسألة الواحدة.

ولا أنكر تقصــيري في هـــذا العمــــل، فالشواغل كثيرة، والهمة ضعيفة، ولعل هـذا البحث يكـون نـواةً لبحـوث أخـرى، يستقصي فيها الباحثون جميع ما نُظِمَ في هذا الفن.

أسأل الله العظيم رب العرش الكـريم أن

يكتب لهذا العمل القبول لدى النــاس، وأن لا يحرمنا الأجر والمثوبـــــة، إنه ســــميع مجيب الدعاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على نبينا محمـد، وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

1. إرشـــاد المريد إلى مقصـــود القصـــيد، تـــأليف: الشـــيخ علي محمد الضـــباع، تحقيق وتقديم: إبراهيم عطـوة عـوض، شـركة مكتبة ومطبعة مصـــطفى البـــابي الحلـــبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، 1404هـ-1984م.
2. التحديد في الإتقــان والتجويــد، تــأليف أبي عمــرو الــداني، دراسة وتحقيق د. غــانم قـــدوري الحمـــد، دار عمـــار الأردن، الطبعة الأولى 1421هـ.
3. التحفة الســمنودية في تجويد الكلمــات القرآنيــة، تــأليف إبــراهيم علي علي شــحاته السمنودي مكتبة أولاد الشــيخ، الطبعة الأولى 1423هـ.
4. التمهيد في علم التجويد، للحافظ محمد بن محمد بن محمد الجزري الشـافعي، الطبعة الأولى، 1326هـ.
5. الجـــواهر الغـــوالي في علم التجويـــد، نظم: محمد بن مصـطفى بن أحمد الحمـامي، مطبعة محمد أفنـــدي مصـــطفى، القـــاهرة، 1314هـ.
6. حـــــرز الأمـــــاني ووجه التهـــــاني في القراءات السبع، تأليف: القاسم بن فــيره بن

خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي (ت590هـ)، ضبطه: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة، 1417هـ-1996م.

7. حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، للعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي، مطبعة محمد علي الصناعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1358هـ-1939م.

8. الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، نظم: أبي الحسين سيدي علي الرباطي المعروف بابن بري، المطبعة التونسية، تونس، 1354هـ-1935م.

9. دروس مهمة في شرح الدقائق المحكمة في شرح المقدمة في الأحكام التجويدية، إعداد وتقديم: سيد لاشين أبو الفرح.

10. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، دار المعارف، دمشق، 1393هـ-1973م.

11. السلسبيل الشافي في أحكام التجويد الوافي، تأليف: عثمان سليمان مراد، مطبعة الشرق، عمان، الطبعة الثانية.

12. غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، ط4، 1419هـ 1994م.

13. الطـرازات المعلمة في شـرح المقدمـة، تـأليف عبد الـدائم الحديـدي الأزهـري، دراسة وتحقيق: د. نزار خورشيد عبقراوي، دار عمـار الأردن، الطبعة الأولى 1424هـ.
14. غنية المقـــــري شـــــرح مقدمة ورش المصـري، لمحمد بن أحمد الشـهير بـالمتولي، تحقيـق: زيـدان أبو المكـارم، مكتبة القـاهرة، مصر، 1366هـ-1947م.
15. الفتح الرحمـــاني شـــرح كنْز المعـــاني بتحرير حـــرز الأمـــاني، للعلامة ســـليمان بن حسين الجمزوري، تحقيق عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، ط1، 1426هـ 2005م دار بن القيم الرياض، دار ابن عفان (القاهرة) .
16. الفوائد التجويدية في شـــــرح المقدمة الجزريـــة، تـــأليف: عبد الـــرازق بن علي بن إبـــراهيم موســـى، مطـــابع الرشـــيد، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1418هـ-1997م.
17. الفوائد المفهمة شـــــــــــرح الجزرية المقدمـة، تـأليف: محمد بن علي بن يالوشـة، المطبعة العصرية، تونس، 1354هـ-1935م.
18. فتح المعطي وغنية المقـــــري، للعلامة محمد المتولي، الطبعة الأولى، بمصر.
19. قـــرة العين بتحرير ما بين الســـورتين

بطريقــتين، تــأليف: محمد بن عبد الــرحمن الخليجي، مطبعة جريــدة الأمــة، الإســكندرية، الطبعة الأولى، 1345هـ-1926م.

20. اللؤلؤ المنظـــــــوم في ذكر جملة من المرســوم للعلامة المتــولي، مطبعة المعاهد بمصر، الطبعة الأولى 1342هـ.

21. متن تحفة الأطفـــال، للعلامة الشـــيخ سليمان بن حسين الجمزوري رحمه الله (كان حياً عام 1189هـ)، اعتنى بضـطبه وتصـحيحه: عبد الحكيم بن أبي رواش، دار القاســـــــم، الطبعة الأولى، 1420هـ.

22. متن الجزرية في علم التجويد، المسمى بـــ(المقدمة فيما على قـــارئ القـــرآن أن يعلمــه)، للإمــام الحافظ أبي الخــير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشـــيهير بابن الجزري (المتـوفى عـام 833هـ)، اعتـنى بضبطه وتصحيحه: عبد الحكيم بن أبي رواش، دار القاسم، الطبعة الأولى، 1420هـ.

23. المنح الفكرية شــرح المقدمة الجزريــة، تــأليف: ملا علي القــاري، مطبعة مصــطفى البابي الحلبي، مصر، 1355هـ-1937م.

24. منحة ذي الجلال في شـــــــــرح تحفة الأطفــــال، تــــأليف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت1376هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو

محمد أشـــرف بن عبد المقصـــود، أضـــواء السلف، الطبعة الأولى، 1418هـ-1997م.

25. الموضح في التجويد، تأليف عبد الوهاب بن محمد القرطـــــبي، دار عمــــار، الأردن، تحقيق:د. غانم قدوري الحمـد، الطبعة الأولى 1421هـ.

26. النجوم الطوالع شرح الـدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمـام نـافع، لسـيدي إبـراهيم بن أحمد المـارغني، المطبعة التونسـية، تـونس، 1354هـ-1935م.

27. النشر في القــراءات العشــر، تــأليف: الحافظ أبي الخـير محمد بن محمد الدمشـقي الشهير بابن الجـزي (ت833هـ)، أشـرف على تصــحيحه: الشــيخ علي بن محمد الضــباع، مطبعة مصطفى محمد، مصر.

28. نهاية القــول المفيد في علم التجويــد، تــــأليف: محمد بن مكي بن نصــــر، المكتبة العلمية، باكستان، 1391هـ.

29. هداية القــاري إلى تجويد كلام البــاري، بقلم: عبد الفتـــــاح بن الســـــيد عجمي المرصــفي، مكتبة طيبـــة، المدينة المنــورة، الطبعة الثانية.

30. الوافي في شرح الشاطبية، الشـيخ عبد

الفتاح القاضي .

فهرس الموضوعات:

المقدّمة..87
مسألة: مراتب القراءة......................89
مسألة: مخارج الحروف......................90
مسألة: صفات الحروف.......................91
المسألة الأولى: كيفية أداء القلقلة.......91
والمسألة الثانية: بيان مراتب القلقلة....91
مسألة: التفخيم والترقيق.................94
مسألة: الغنة.................................98
مسألة: أحكام الميم الساكنة..............99
مسألة: حكم لام (أل).....................100
مسألة: أحكام المثلين والمتقاربين والمتجانسين..............................102
مسألة: المد والقصر.......................104
مسألة: بيان مراتب المد..................110
مسألة: المقطوع والموصول.............111
مسألة: هاء التأنيث........................111
مسألة: الروم والإشمام...................114
مسألة: فوائد متفرقة......................115
الخاتمة:.......................................119
المصادر والمراجع.........................120
فهرس الموضوعات:.......................123